

قصة كتاب غينيس للأرقام القياسية Guinness Book: الفكرة - الهدف...

موسوعة غينيس للأرقام القياسية (Guinness World Records) هو كتاب مرجعي يصدر سنوياً، يحتوي على الأرقام القياسية العالمية المعروفة. الكتاب بنفسه حقق رقماً قياسياً، حيث أنه يعتبر سلسلة الكتب الأكثر بيعاً على الإطلاق. تم إصدار أول نسخة من الموسوعة في ١٩٥٥ بواسطة شركة غينيس. وتعتبر هذه الموسوعة من ادق المراجع التي يتم الرجوع إليها في معرفة الأرقام القياسية.

تاريخ " غينيس " للأرقام القياسية

شهد العام ١٩٥١ بزوغ فكرة كتاب " غينيس " للأرقام القياسية. ففي ذلك العام، دخل السير " هيوغ بيفر"، الذي شغل آنذاك منصب مدير معمل " غينيس" لصناعة المشروبات ، في جدال أثناء مشاركته في رحلة صيد. ودار الجدل حول أسرع طير يستخدم كطريدة في ألعاب الرماية في أوروبا، "الزقزاق الذهبي" أم "الطيحوج"؟! في تلك اللحظة، أدرك السير "بيفر" مدى النجاح الذي قد يحققه كتاب يأتي بالأجوبة الشافية على هذا النوع من الأسئلة. فكان على حق!

بدأت فكرة السير " هيوغ" تتجسد واقعا ملموسا عندما أوكل "نوريس" و"روس ماكويرتر"، الذين كانا يديران وكالة لتقصي الحقائق في لندن، مهمة جمع ما أصبح في ما بعد "كتاب غينيس للأرقام القياسية". وصدرت النسخة الأولى منه في ٢٧ آب ١٩٥٥، ليتصدّر لائحة الكتب الأكثر مبيعا بحلول عيد الميلاد في العام نفسه.

ومنذ ذلك الحين، أصبحت العلامة التجارية "غينيس للأرقام القياسية" أو Guinness World Records TM اسماً مألوفاً ورائداً عالمياً في مجال الأرقام القياسية العالمية. فما من شركة تجمع أرقام قياسية من العالم أجمع، تنتبث من صحتها، تصادق عليها، وتقدمها بالشمولية والصحة عينها.

أضف أنّ فريق إدارة الأرقام القياسية يتابع بحيادية والتزام راسخين الأرقام كافة لضمان صحتها. فلا يتم المصادقة على أي محاولة ولا تمنح شهادة "غينيس للأرقام القياسية" إلا بعد أن يتم التحقق منها فتننتفي عندئذ كل الشكوك حولها.

هذا وقد حقق الكتاب رقماً قياسياً لبيعه ما يزيد عن مئة مليون نسخة في ١٠٠ دولة، و٣٧ لغة مختلفة. والجدير ذكره أنّ كتاب "غينيس للأرقام القياسية" المسجل تحت الاسم التجاري Guinness World Records TM هو الأكثر مبيعا على الإطلاق بين الكتب التي تحفظها حقوق الطبع والنشر.

